أثر فيروس كورونا المستجد

على الألعاب الرياضية من منظور عالمي

الباحث

وليد خالد إبراهيم المزن

مدرب متخصص (ب)، معهد التدريب الصناعي صباح السالم، دولة الكويت

أثر فيروس كورونا المستجد على الألعاب الرياضية من منظور عالمي

[1] الباحث:

المقدمة ومشكلة البحث:

إن الاسم العلمي الذي يعرف به فيروس كورونا المستجد هو (سارس ٢ كوف ٢) أو ما يسمي بمتلازمة التنفس الحادة، ويسمي المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩ (أو كوفد ١٩)، وقد أدي انتشار المرض إلى إعلان منظمة الصحة العالمية انه اصبح في شهر مارس ٢٠١٩ جائحة عالمية، وأن انتشاره سريع علي المستوي العالمي، الأمر الذي اصبح معه واجبا علي العالم اجمع الصمود أمام اجتياحه السريع للحدود والقارات واصبح في حالة يفوق مكافحة دولة واحدة أو إقليم له، وقد قامت المنظمة العالمية بعمل نشرة تفصيلية بالأعراض المصاحبة لهذا الوباء والتي تظهر فيما بين يومين إلى أربعة عشر يومًا، وفقًا لحدته مع الشخص المصاب به، ومدي تعرضه للإصابة من جهة ومدي مقاومته الجسمانية للفيروس من جهة أخرى، وقد نوهت المنظمة إلى أن الفترة التي تسبق ظهور أعراض المرض هي فترة حضانة الفيروس نفسه، ولا يمكن للمصاب أن يعرف بانه اصبح مصابا إلا بعد ظهور العرض نفسه، وهنا تكمن خطورة فيروس كورونا المستجد، إذ أنه من الممكن أن ينقل المريض المرض لغيره دون أن يعرف، وقد تتضمن الأعراض كما ذكرت نشرات وزارة الصحة العالمية : الحمي (ارتفاع درجة الحرارة)، والسعال، والشعور بالتعب والإرهاق، وضيق أو صعوبة التنفس، وآلام العضلات، والقشعريرة، والتهاب الحلق، وسيلان الأنف (الرشح)، والصداع، وألم الصدر، واحمرار العينين، والقيء، والإسهال، والطفح الجلدي،ومن الممكن أن تتراوح حدة أعراض الوباء بين خفيفة جدًّا إلى حادة. فبعض الأشخاص لا يُصابون سوى بأعراض قليلة. وقد لا يُصاب آخرون بأي أعراض على الإطلاق، ومع هذا فيمكنهم نشر المرض (نقل المرض دون ظهور الأعراض عليهم). وقد تتفاقم الأعراض، مثل ضيق التنفس والتهاب الرئة لدى بعض الأشخاص بعد بداية ظهور الأعراض بأسبوع تقريبًا.

ومن العجيب أن الفيروس المسبب لمرض كوفد ١٩ ينتشر بصورة يسيرة جدا بين الأفراد، إذ تظهر الأبحاث والبيانات أن الفيروس ينتقل من شخص إلى آخر خاصة من أولائك الأشخاص الذين يتعاملون عن قرب معا (في حدود مسافة مترين). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ الذي يخرج من الشخص المصاب بالفيروس حين يسعل أو يعطس أو يتنفس أو يغني أو يتحدث. فربما يستنشق الشخص

---

[1] وليد خالد إبراهيم المزن–مدرب متخصص (ب)، معهد التدريب الصناعي صباح السالم، دولة الكويت.

القريب منه هذا الرذاذ أو يدخل إلى فمه أو أنفه أو عينيه في بعض الحالات، خاصة وأن الدراسة قد أثبتت أن رذاذ الشخص المصاب يظل عالقا في الهواء لعدة دقائق أو ساعات، وهذا يُسمى نقل العدوى عبر الهواء.

كما وأفادت التقارير الواردة من منظمة الصحة العالمية، أن الفيروس قادر علي التحور والتغيير بصورة كبيرة، مع الحفاظ على تأثيره وخطورته، وعليه فقد ظهرت منه منشقات عدة عرفت جميعها بفيروس كورونا المستجد، وتختلف فيروسات كورونا اختلافا ملحوظا في عامل الخطر حيث يمكن لبعضها أن يقتل أكثر من ٣٠٪ من المصابين، والبعض الآخر غير ضار نسبيا ويسبب زكاما خفيفا. كما أنه يمكن لفيروسات كورونا أن تسبب زكاما مصحوبا بأعراض حادة مثل: مثل الحمى والتهاب الحلق، كما يمكن أن تسبب فيروسات كورونا التهاب القصبات (إما التهاب قصبات فيروسي مباشر أو التهاب قصبات بكتيري ثانوي). كما أن له أعراض مرضيه فريدة لأنه يسبب التهابات الجهاز التنفسي العلوي والسفلي.

وعلى ذلك فإن كل عمل يعتمد على الجماعية والتقارب أصبح في خطر داهم، وأصبح استمراره كعمل دائم في خطر يستوجب اتخاذ خطوات وردود أفعال سريعة تناسب الخطورة القائمة والتي أصبحت تهدد كل المجتمع، وسوف يتناول البحث الآثار التي تركها كوفد ١٩ على الرياضة كواحدة من أنشطة المجتمع، وآليات عمله، التي ظل عليها لسنوات طوال، وتغيرت تقاليد رياضية كثيرة نظرا للظروف الراهنة والمرتبطة بانتشار الفيروس.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة كيفية إدارة المخاطر المرتبط بتأثير وباء فيروس كورونا في المجال الرياضي، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما هو دور الرياضة كأداة لتنمية المجتمع؟

٢- ما هي المخاطر المرتبطة بتأثير فيروس كورونا على صحة اللاعبين؟

٣- ما هي الإجراءات التي يجب إتباعها لتفادي خطورة وباء فيروس كورونا على الحالة الصحية للاعبين؟

٤- ما هو التصور المقترح للتأثيرات المصاحبة لوباء فيروس كورونا في المجال الرياضي؟

ومن ثم ماهي الخطط التي يتم وضعها كحلول سريعة لتفادي المخاطر التي قد تنجم عن انتشار مشابهات لمثل جائحة كوفد ١٩ على مستوي العالم.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتاريخي لتحديد المشكلة وارتباطها بالمجتمع الرياضي بوجه عام وتحديد القياس المناسب لكل ما هو مرتبط بالفيروس في المجتمع العالمي، وتحقيق الوصف المعمق للظاهرة وتشخيصها لتحقيق هدف البحث من دراسة التغييرات الناتجة لشبكة العلاقات الاجتماعية والتطورات الناتجة عن الظاهرة

مجتمع وعينة البحث:

اعتمد الباحث علي ما تم نشره عبر وسائل النشر المختلفة حول آثار الجائحة حول العالم نظرا للظروف المصاحبة لها من تباعد اجتماعي، وغلق الدول لحدودها وما تم نشره من إحصائيات حول تأثيرات الجائحة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وما تم نشره من تصريحات رسمية سواء من المسئولين أو المصابين بالفيروس من الوسط الرياضي، وبما أن الهدف من منهج البحث التاريخي هو دراسة الأحداث التي حدثت في الماضي وتفسيرها وتحليلها من أجل التوصل إلى حقائق عامة تساعدنا على تحليل أوضاع الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، و يصف الحوادث بطريقة موضوعية ويحاول أن يربطها بسياقها الزمني من أجل تقديم نقلة مستمرة من الماضي إلى الحاضر ثم إلى المستقبل. فقد وضع الباحثان نصب أعينهما أن يسهم البحث في وضع أسس مستقبلية لتفادي المخاطر التي ربما قد تنتج من انتشار الفيروسات في عالم أصبح ذو حدود متحدة ومتصلة، تجمعه التكنولوجيا في بوتقة صغيرة، يعلم شرقه ما يحدث في غربه وشماله وجنوبه في ذات الوقت واللحظة، وتهدده مخاطر التطور العلمي، وازدهار التجارب العلمية المتقدمة في كافة أرجاءه.

<u>المعالجات الإحصائية:</u> وقد تم فيها بصفة أساسية على الإحصائيات الواقعية الموثوق فيها والتي تم إعدادها بمعرفة الدول التي تعرضت للجائحة بصورة مؤثرة، وانعكست نتائجها على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وتلك التي أثرت على النتائج الدولية والسياسية، وهي نتائج موثوق فيها أعدتها هيئات ومؤسسات علمية موثوق في عملها بكل تأكيد، ويؤخذ بما تتوصل إليه من نتائج.

وهي تعني بالإحصاءات الخاصة بالدخل الرياضي من المسابقات والإنفاق الرياضي سواء في الدولة الواحدة أو على مستوي أندية بعينها قامت بنشر الإحصائيات الخاصة بها لتضررها من الجائحة، أو إحصائيات دولية تعني بمسابقات دولية كان من المفترض تنفيذها وتأجلت أو ألغيت بسبب الجائحة.

مصطلحات البحث:

١- الوباء Epidemic: هو الانتشار المفاجئ والسريع لمرض معين في مساحة جغرافية محددة فوق معدلاته الطبيعية المعتادة.

٢- فيروس كورونا virus Corona: وتعود كورونا إلى أصل كلمة crown ومعناها التاج وذلك راجع إلى أن الفيروس تحت الميكروسكوب يتكون على شكل التاج، وهو من الفيروسات التي تؤدي إلى أعراض أشبه بأعراض نزلة البرد وتصيب الإنسان والحيوان وتتراوح حدتها بين البسيطة والشديدة، غير أنها في هذا الفيروس تؤدي إلى الوفاة لأنها تهاجم الجهاز التنفسي، وقد أطلق عليه عدة مسميات منها متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، كورونا الجديدة وكورونا الشرق الأوسط.

٣- التباعد الاجتماعي Social distancing وهي اتباع التعليمات الصحية بالتواجد على مسافات آمنة بين الأفراد والحفاظ على المسافة الأمنة التي تحد من التخالط وانتشار الأمراض الفيروسية التي تنتقل بالتقارب وعدم التلامس والمصافحة أو التقبيل والأحضان، والحفاظ على مسافة آمنة بين الأفراد تتراوح فيما بين متر ومترين.

٤- العزل الذاتي Stay at home وهي البقاء منعزلا وحيدا في المنزل واتباع التعليمات الصحية بعدم اقتراب الأصحاء واستخدام الأدوات الشخصية وعدم استخدام أدوات جماعية، والتعقيم المستمر للنفس والمكان والبقاء في جو متجدد

الدراسات السابقة والمرتبطة:

١- دراسة أعدتها أسماء عبد العال عام ٢٠١٨ بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد وعنوانها :" إدارة المخاطر في صالات الألعاب البدنية والرياضية بمحافظة الدقهلية" للحصول علي الماجستير، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واختارت عينة البحث بالطريقة العشوائية من المدربين بصالات الألعاب البدنية والرياضية وبلغ عددهم (١١) مدرب، وعينة من الممارسين في

صالات الألعاب البدنية والرياضية وبلغ عددها (٥١) ممارس، واستخدمت الباحثة تحليل المراجع والدراسات السابقة، والاستبيان، وأسفرت النتائج عن تحديد بعض هذه المخاطر الرياضية، ومعرفة الأساليب والتوجيهات المناسبة لإدارة المخاطر الرياضية.

٢- دراسة أعدها الباحث عادل جنيدي عام ٢٠١٥ بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد وعنوانها:"إدارة المخاطر المرتبطة بالأنشطة الرياضية الترويحية بمدينة الطلاب بجامعة بورسعيد" للحصول على الماجستير، وهدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة المخاطر المرتبطة بالأنشطة الرياضية الترويحية بمدينة الطلاب بجامعة بورسعيد.

الموضوع:

١- الرياضة أداة تنمية مجتمعية:

من بين ما يعتمد عليه الباحث من مناهج (منهج البحث التاريخي) فهو دراسة الأحداث التي حدثت في الماضي وتفسيرها وتحليلها من أجل التوصل إلى حقائق عامة تساعدنا على تحليل أوضاع الحاضر والتنبؤ بالمستقبل بالإضافة إلى المنهج الإحصائي والاستقصائي لتحليل الواقع والوصول إلى المعرفة.

إن ما للرياضة من مرونة تنفيذية يجعلها أداة فعالة لتعزيز الأهداف المنشودة لتنمية وسلام المجتمع العالمي بوجه عام ودمجه في كيان واحد مترابط يسوده المحبة والسلام، وقد تلاحظ ذلك منذ بداية السعي نجو تحقيق تنمية عالمية مترابطة الأطراف، تحقق التنمية للجميع، وقد وضعت الجمعية العامة للأمم المتحدة أهدافا عالمية وصاغتها معا في قانون واحد اعتمدت في صلب تكوينه علي أن الرياضة تقوم بتدعيم أواصر العلاقات الإنسانية، وانها تقوم بتعزيز التقدم والوحدة الاجتماعية بين الشعوب بصفة عامة، وتقوم بتنمية السلم الاجتماعي وتدعو إلى التسامح والاحترام بين الأفراد، كما أن الرياضة تعزز من دور كل فرد في المجتمع بصفة عامة (المرأة والطفل والشاب وكبار السن)، وتهدف الأمم المتحدة من وراء تحقيق هذه الأسس إلى تحقيق طفرة في مجالات الصحة والتعليم والرفاهية المجتمعية.

ومن أجل ذلك اجتمعت برامج الأمم المتحدة في هذا السياق علي أن يشارك كل فرد في المجتمع في الأنشطة الرياضية، بوجه عام، وبرامج التنمية البدنية بوجه خاص، لتحقيق الأهداف المرجوة، حيث أن ما ثبت بالبحث والدراسة أن الرياضة لا تؤثر فقط في اللياقة البدنية، بل هي تتجاوز ذلك إلى تصحيح

اللياقة الذهنية، وتزرع في النشأ الاختيارات الصحيحة من خلال التدريب والمهارات، وغايتها في ذلك تحقيق حياة صحية لهم، وتنشيط الصحة الذهنية الإيجابية، والمساعدة علي تطور الإدراك، كما أثبتت الدراسات أن أثر الرياضة في تنشيط إحساس الإنسان بقدرته وثقته في نفسه، وإكسابه القدرة علي الابتعاد عن الاكتئاب، والمحبطات النفسية، وتدفعه إلى حب التعلم والمعرفة.

إن المواظبة على الرياضة من الصغر، وتعود التلاميذ عليها منذ نعومة أظافرهم، ومن مبتدأ حياتهم يغرس القيم الرئيسية للرياضة (المنافسة الشريفة، والتعاون، والتقارب، وروح الجماعة، والمثابرة، والاجتهاد، واحترام الآخرين)، وأن احترام القواعد والأسس الموضوعة بصفة هامة وعدم الخروج علي النظام هي جميعا مهارات أساسية مطلوبة للمشاركة المستقبلية في الألعاب الجماعية، والحياة الاجتماعية المهنية، فالرياضة تساعد على التماسك الاجتماعي داخل المجتمع المحلي، ومن بعد المجتمع الدولي أو الإقليمي، فالرياضة تحقق فوائد هامة في إنماء الشخصية، والتنمية المجتمعية، وهي في حد ذاتها هدفا ينمي الإنسان، ويحفظ له تكوينه وهيئته.

وقد اعتمدت خطة الباحث كما أشار سابقا على ما نشر في وسائل مختلفة من دراسة المخاطر المرتبطة بتأثير فيروس كورونا في المجال الرياضي وعلي الملاحظة والفحص الدقيق للمعلومات المستقاة من شبكة المعلومات الإلكترونية الدولية، وما تم نشره في الصحف العالمية والمحلية حول العالم، والتي اهتمت بجمع المعلومات والملاحظات المتصلة بفيروس كورونا المستجد، وتأثيراته المختلفة علي المجال الرياضي، وقد تناولها الباحث بالفحص وتناول بالإحصاءات دراسة مدي انتشار وخطورة الجائحة ومن ثم وبعد عرض خطورتها تناول آثارها ومن بعد الإحصاء الاستقصائي حول تأثيرها علي الرياضيين وتناول الاستقصاء عدد من الرياضيين حول العالم من قاراته الخمس الكبرى، حتي إننا وبصورة مبدئية يمكننا القول أن الجائحة قد تسببت في إفساد التقويم الرياضي الدولي في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠، وهو امر لم يحدث منذ الحرب العالمية الثانية. حيث توقفت الألعاب الرياضية نتيجة اشتعال الحرب في كل من الشرق الأوسط وأوروبا وشرق آسيا، ما أدي إلى توقف النشاط الرياضي المحلي والدولي في كل البلاد شرقها وغربها. وتوقفت الألعاب الأوليمبية وحدها ١٢ عامًا في الفترة من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٥، حيث تم إلغاء الدورتين الثانية عشر عام ١٩٤٠ في طوكيو والثالثة عشر عام ١٩٤٤ في لندن، وفي أولمبياد ١٩٤٨ تم منع ألمانيا واليابان من المشاركة.

وبداية نشير في امر الجائحة إلى أن فريق من العلماء قد قام بعمل مقارنة لتطاير الرذاذ عند العدو أو ركوب الدراجة مع تطايره عند المشي والوقوف، وتمت الدراسة على انتشار رذاذ الزفير باستخدام برنامج محاكاة على الحاسب الآلي، وكانت النتيجة أنه ثبت أنه كلما زادت سرعة حركة الشخص، زادت سحابة الرذاذ التي تتطاير حوله. وأنه عندما يسعل العداء عند العدو أو ركوب الدراجة، يتطاير الرذاذ في الهوائي الذي يتسبب عن حركته، ويكون أي شخص في الطريق معرض لتطاير الرذاذ عليه. وأن هذه السحابة من القطرات قد تنتشر لمسافة خمسة أمتار عند العدو وعشرين متراً عند ركوب الدراجة، وهو ما يعني أن حد التباعد الأدنى المنصوص عليه (متر ونصف إلى مترين) غير كاف لمنع العدوى في هذه الحالات. ويرجح علماء أن الفيروسات تكون عادة في قطرات الرذاذ، والتي تسقط على الأرض سريعاً. إلا أن ذلك لا يمنع وقوعها على شخص يقف في محيط التيار الهوائي الذي يخلفه ورائه العداء أو راكب الدراجة بحسب الدراسة، وعليه فإنه على الرغم من السماح بمسافات التباعد التي أشارت إليها منظمة الصحة العالمية إلا أن الخطر لا يتوقف بالكلية عند ممارسة الرياضي لرياضته التي يحبها ويتدرب عليها ليلا ونهارا لتحقيق المكاسب من ممارستها.

ويلقي الإحصاء التالي الضوء على خطورة الأوضاع العالمية ومدي انتشار الوباء والتي تبدأ من يناير ٢٠٢٠ إلى نوفمبر ٢٠٢١

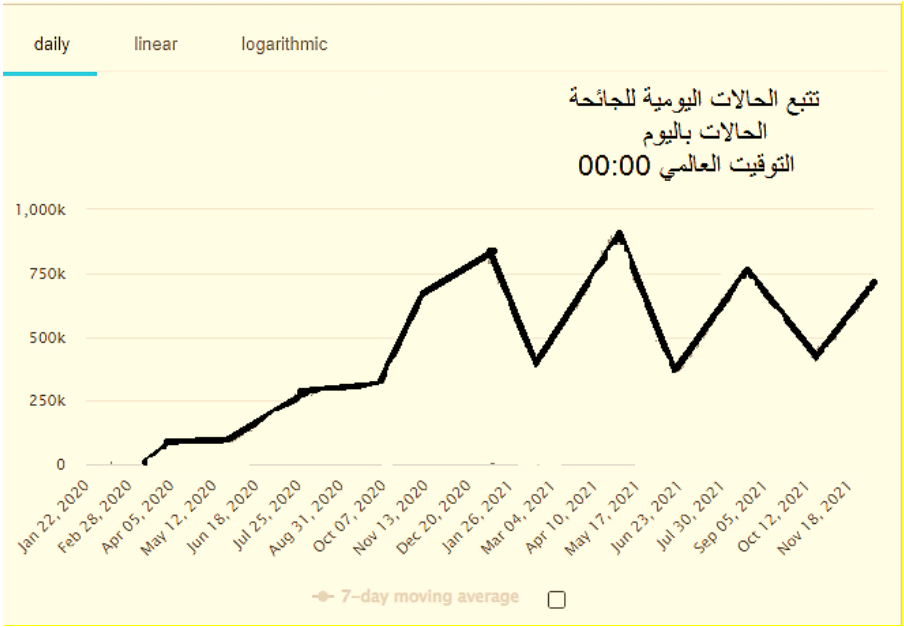

م	البلد	الحالات	وفيات	حالات تم علاجها	الحالات الفعالة	حالات حرجة	إجمالي الحالات بالمليون	الوفيات بالمليون
١	أمريكا	٥٠٤٢٢٤١٠	٨١٣٩٠٤	٣٩٨١٦٨٦٦	٩٧٩٢٦٤٠	١٤٤٧٣	١٥١٠٦٢	٢٤٣٨
٢	الهند	٣٤٦٦٦٢٤١	٤٧٤١١١	٣٤٠٩٧٣٨٨	٩٤٧٤٢	٨٩٤٤	٢٤٧٧١	٣٣٩
٣	البرازيل	٢٢١٦٧٧٨١	٦١٦٢٩٨	٢١٣٩٩٣١٦	١٥٢١٦٧	٨٣١٨	١٠٣٢٣٧	٢٨٧٠
٤	إنجلترا	١٠٦١٠٩٥٨	١٤٥٩٨٧	٩٣٤٠٣٩٠	١١٢٤٥٨١	٨٨٠	١٥٥١٣٧	٢١٣٤
٥	روسيا	٩٩٢٥٨٠٦	٢٨٦٠٠٤	٨٦٣٧٨٦١	١٠٠١٩٤١	٢٣٠٠	٦٧٩٧٤	١٩٥٩
٦	تركيا	٨٨٦٤٧١١	٧٨٤٠٧	٨٥١٦٥٢٢	٣٦٩٧٨٢	١١٢٨	١٠٤٦٧٩	٩١٦
٧	فرنسا	٨٠٤٨٩٣١	١٢٠٠٣٢	٧٢٣١٢٩٢	٦٩٧٦٠٧	٢٤٢٦	١٢٢٩٢١	١٨٣٣
٨	ألمانيا	٦٣٦٦٨٨٨	١٠٦٠١٠	٦٢٢٦٧٠٠	١٠٢٦١٧٨	٤٦٣٦	٧٥٥١٤	١٢٤٨
٩	إيران	٦١٤٧٨٧٢	١٣٠٥٢٤	٥٩٥٠٤٢٥	٦٦٩٢٣	٣١٦٩	٧١٨٧٦	١٥٢٦
١٠	الأرجنتين	٥٣٤٨١٢٣	١١٦٧٠٨	٥٢٠٦٩١١	٢٤٥٠٤	٦٩٢	١١٦٧٩٦	٢٥٤٩

تعداد فيروس كورونا في عديد من دول العالم خلال عام ٢٠٢٠

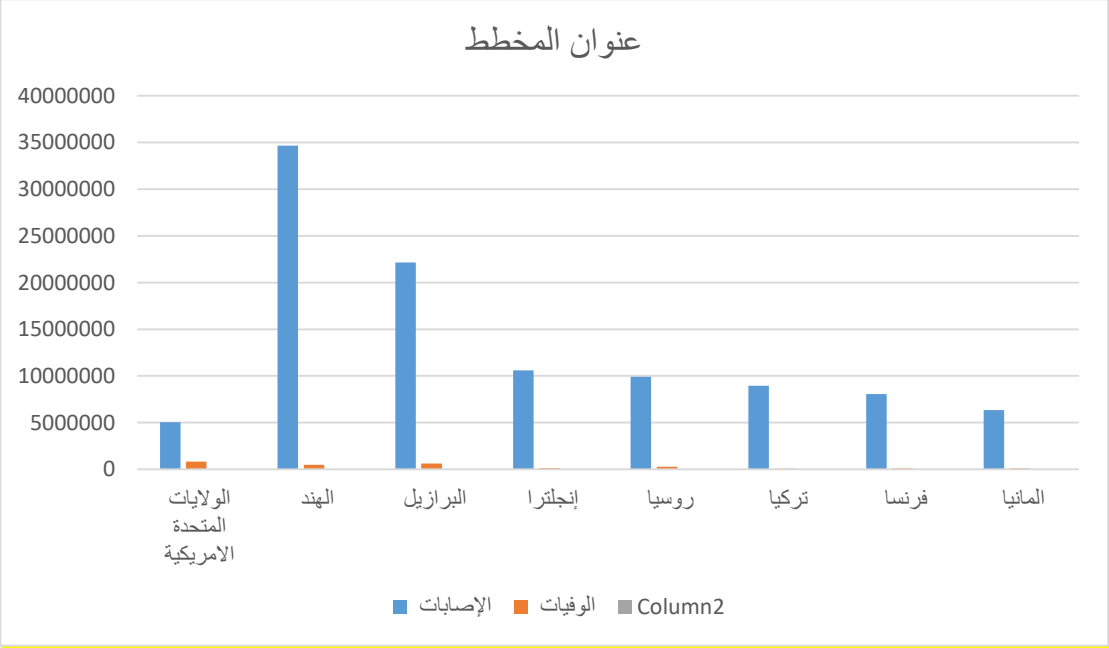

وهذا يعني مثلا أن ١٣ من كل ألف مصاب يتعرضون للموت في إنجلترا وحوالي ١٥ من كل ألف مصاب في فرنسا يتعرضون للموت من جراء الإصابة بالجائحة وفي إيطاليا يموت حوالي ١٧ من كل ألف مصاب، ما يعني أن الحياة بشكلها الطبيعي لن تستمر مع ارتفاع الإصابات في بداية ٢٠٢٠ بدون اتخاذ الإجراءات الكفيلة بكبح جماح الوباء.

ولذلك نجد أنه قد تم إلغاء أحداث رياضية وتأجيل أخري، وأصبحت مشاهدة المنافسات الرياضية غير متاحة للجمهور بصفة عامة، ولم يصبح أمام اللاعبين مباريات لخوضها، وأصبحت المؤسسات الرياضية في بعض الأحيان تسعي إلى حشد طاقة لاعبيها للعب من اجل الإنسانية، بدلا من السعي إلى جمع النقاط من اجل المراكز الأفضل بين منافسيها، أو حصد الميداليات أو البطولات، ومن بين الأمثلة على ذلك لا حصرها استخدام لاعب كرة القدم السابق كريج فوستر Craig Foster لإنشاء قوة عاملة تطوعية للجمعيات الخيرية تساعد المحتاجين.

وقد أدى هذا الاضطراب حول العالم إلى إحداث إضرار اقتصادية للأندية والدول، ومن اجل الحفاظ علي سلامة اللاعبين والرياضيين والممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة، حتى إننا نستطيع أن نرصد العديد من المحافل والبطولات المحلية والدولية، والتي تأثرت بالجائحة وتم إيقافها أو تأجيلها أو إلغائها وما تم اتخاذه حيال الجائحة من قرارات ولحين اتضاح الموقف النهائي منها، وأثرت الجائحة تأثيرا سلبيا على مستوي الأداء، ما أدي إلى قيام بعض الدول إلى إلغاء بعض الفاعليات الرياضية مثل:

- إلغاء دورة الألعاب الشتوية للقطب الشمالي والتي كان من المقرر عقدها عام ٢٠٢٠ وذلك بسبب انتشار الجائحة وتهديدها للعديد من اللاعبين.
- اتخذت اليابان التدابير الأمنية والصحية الفائقة لعقد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، وكانت التدابير المتخذة لم يسبق لها مثيل، ومع ذلك فقد تم إلغاء الدورة ثم تأجيلها لوقت لاحق، مع تأجيل المباريات والبطولات المؤهلة للأولمبياد، وتم التأجيل لحين السيطرة على الجائحة، والقضاء عليها أو اتخاذ ما يلزم من إجراءات وقائية.
- أعلنت وزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية عن تعليق النشاط الرياضي لكرة القدم بصفة أساسية، ومن بعد النشاط الرياضي بصفة عامة، وإغلاق جميع الصالات الرياضية، وصالات الألعاب والمراكز الرياضية، العامة والخاصة، وإغلاق المجال الجوي ومنع الرحلات الجوية، وسارت في حذوها دولا إقليمية في الشرق الأوسط من بينها كل من مصر والأردن والعراق والمغرب وتونس والجزائر، وتبع ذلك أن اعلن كل من الاتحادين الأسيوي والأفريقي وقف جميع الأنشطة الرياضية لكرة القدم سواء علي مستوي الأندية أو المنتخبات، كما اصدر الفيفا التعليمات بوقف التصفيات المؤهلة لكاس العالم ٢٠٢٢.

- قرر الاتحاد الياباني لمصارعة المحترفين إلغاء جميع المسابقات المقررة طبقا لما أوصت به وزارة الصحة اليابانية، بما يعني إلغاء كأس اليابان ٢٠٢٠.وأعلن الاتحاد عن رد ثمن التذاكر لجميع المشترين بالكامل٢، وقام اتحاد اليابان لمصارعة المحترفين–بإجراء تعديلات على فعاليات البطولات المجدولة. وكذلك حدث نفس الأمر في بطولة بولندا التي ألغيت فعالياتها المقررة، ونفس الأمر تم في الولايات المتحدة الأمريكية.

- وفي بطولات التجديف ووفقا لما كان مقررا من مباريات للتصفيات المؤهلة إلى الأولمبياد، فقد قرر الاتحاد الدولي وقف المباريات التأهيلية، بما في ذلك حدث التأهل النهائي. وألغيت أيضًا الأحداث الثلاثة لكأس العالم للتجديف ٢٠٢٠، وسباق القوارب، والسباق الذي كان مقررا عقده على نهر التايمز في لندن في مارس من نفس العام.

- **وفي دوري الرجبي:** في البداية قرر الاتحاد الأسترالي أن يستمر الدوري الوطني الأسترالي/النيوزيلندي للرجبي دون السماح بحضور أي متفرج إلى الملعب، غير أن شدة الوباء وانتشاره بشكل مرعب جعل الاتحاد يعلق الموسم بأكمله حرصا علي سلامة اللاعبين، وإلى أجل غير مسمى.

- **وفي لعبة الاسكواش:** أعلنت جمعية الاسكواش في ١٩ مارس أنه سوف تُلغى جميع مسابقات الكؤوس، وشمل ذلك إلغاء البطولات الأوروبية والآسيوية التي تعقد كل عامين. وتأثرت أكثر من ٢٥٠ مسابقة بالوباء[٣].

- **وفي تنس طاولة:** تأُجلت بطولة العالم ٢٠٢٠ لتنس الطاولة، التي كان من المقرر عقدها في بوسان في كوريا الجنوبية،٤ وكذلك تأُجلت أيضًا خمسة أحداث في جولة (ITTF) العالمية لعام ٢٠٢٠، وبالطبع فإن بطولة تقام في الصين المتهمة بأنها مصدر الجائحة سوف تلغي أو تأجل، وبطولة اليابان المفتوحة تأجلت. وقد تم تأجيل أربعة تصفيات أولمبية كان من المقرر إتمامها قبل بدء الأولمبياد.

---

[2] https://www.f4wonline.com/new-japan-news/njpw-cancels-shows-march-1-15-due-coronavirus-outbreak-305026
[3] https://www.worldcubeassociation.org/posts/covid-19-situation-update-2020-03-19/
4 https://www.ittf.com/2020/02/25/2020-world-table-tennis-championships-postponed-due-covid-19/

تلك السابقة جزء من بحر شمل الرياضة عامة حول العالم، فما وقع من أمر الجائحة علي الألعاب الرياضية لم يكن ليمس هذه فقط، بل شمل كل الألعاب، وما سيق كان علي سبيل الإيضاح فقط، وهكذا يبدو مما سبق أن تأثير جائحة كورونا كان قويا ليس علي الجانب الصحي فقط، وإنما شمل نواحي الحياة جميعها بما في ذلك الرياضة بجوانبها كلها، علي الرياضيين انفسهم، وعلي المتابعين لها والنقاد، وتجاوزت الأمور مجرد الممارسة إلى ما يمثل مخاطر فعلية علي الجوانب المشتملة عليها الرياضة ممارسة وتمويلا، بل ومؤسسات بنيت من أجل أن تكون صروحا للرياضة، حتي أن أسماءها ظلت معروفة طوال السنوات السابقة، ويوضح الشكل التالي المخاطر التي ارتبطت بفيروس كورونا في المجال الرياضي، والذي يظهر أن المخاطر توزعت على جبهات خمس:

١- مخاطر صحية وبدنية.
٢- مخاطر اقتصادية وسياسية.
٣- مخاطر عقلية ونفسية.
٤- مخاطر أخلاقية وقانونية.
٥- مخاطر بيئية وجغرافية.
٦- الظروف الاجتماعية.

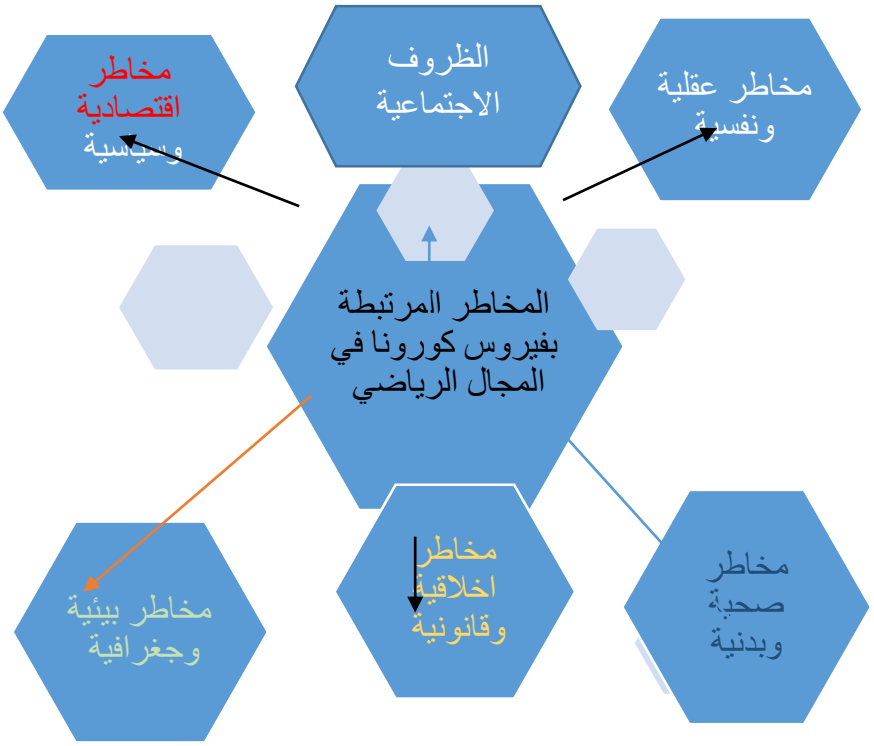

شكل رقم (١) المخاطر المرتبطة بفيروس كورونا في المجال الرياضي

٢-مخاطر صحية وبدنية:

ومنذ أن ظهر الفيروس في مدينة ووهان الصينية حيث انتشرت أعداد كبيرة من الإصابات في الصين، وخارجها بالآلاف وتعددت الدول التي أضيرت من هذه الجائحة في آسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكيتين، حتى انه بات من المؤكد أن معظم دول العالم، إن لم تكن كلها قد أصبحت رهينة الجائحة، وتعرضت أسماء كثيرة من الرياضيين حول العالم إما إلى الإصابة بالمرض، واشتباه بالإصابة، أو انها تعرضت للمرض وتوفت بسببه، ومن بين "أبرز الرياضيين" الذين أصيبوا بفيروس كورونا أو كان هناك اشتباه بإصابتهم بالفيروس:

- دانييلي روجاني لاعب نادي يوفنتوس الإيطالي.
- تري ثوميكينس لاعب فريق ريال مدريد لكرة السلة.
- أرثور بوروك حارس بورنموث الإنجليزي" اشتباه"
- مانولو جابياديني لاعب سامبدوريا الإيطالي.
- مايكل أرتيتا مدرب آرسنال الإنجليزي.
- هودسون أودي لاعب تشيلسي الإنجليزي.
- كالوم هودسون لاعب تشيلسي الشاب
- رودي جوبرت لاعب فريق يوتا جاز الأمريكي لكرة السلة.
- إيفانجيلوس ماريناكيس رئيس نادي توتنهام الإنجليزي وأولمبياك اليوناني.
- تيمو هوبرز لاعب هانوفر الألماني.
- توماس جوتيريز لاعب ريفر بليت الأرجنتيني
- لورنزو سانز الرئيس السابق لريال مدريد توفي متأثرا بالمرض عن ٧٦ عاما.
- دوناتو سابيا: العداء الإيطالي شارك في الألعاب الأولمبية مرتين وتوج بطلا لأوروبا توفي عن ٥٦ عاما نتيجة إصابته بفيروس كورونا.
- فرانشسكو جارسيا: المدرب الشاب لنادي أتلتيكو بورتادا ألتا الإسباني توفي عن عمر ٢١ عام

- عثمان تيجاني مصارع الجودو الجزائري الأسبق توفي عن عمر ٤٦ عام.
- الهام شيخي لاعبة المنتخب الإيراني للنساء توفيت عن عمر ٢٣ عام.

وبالإضافة إلى الوفيات التي حدثت في الجزائر وإندونيسيا ومصر وعمان وكرواتيا، وغيرها من الدول فإن العديد من اللاعبين الذين تم تطعيمهم ضد الفيروس يعانون من مشاكل في القلب.

وتأثير الفيروس يتخطى الإصابة بالمرض أو الوفاة، فطول فترة الوباء أدت إلى تناقص فترات التدريب واللياقة البدنية لغالبية اللاعبين، ما أثر سلبا على حالة اللياقة البدنية والجاهزية الفنية، إضافة إلى أن الألعاب الجماعية قد تأثرت بعدم تجمع الفرق الرياضية بالشكل المطلوب، والاكتفاء بالتدريبات الفردية وعلي فترات متباعدة، وهي أمور في الرياضة تؤثر علي الحالة الفنية للرياضي، من حيث جاهزيته لخوض المباريات والبطولات، فالحالة البدنية لم تعد باللائقة بالنسبة المقبولة، وعليه فإن خطط التجهيز والتدريب تحتاج إلى إعادة صياغة وإعداد لتناسب اللاعبين بعد فترة انقضاء أو انحسار الوباء

ولعل من الأمور التي بعثت الخوف الوسط الرياضي ما نتج عن اجتماع أطباء القلب ومؤتمرهم في الولايات المتحدة الأمريكية والذي صرحوا من خلاله تخوفهم من تأثير إصابة الرياضي بفيروس كرونا على عضلة القلب وربما أن ذلك يؤدي إلى الموت المفاجئ، كما أن أطباء القلب في مؤتمري BiG 10 Pac.12 – قد خلصوا إلى ضرورة وقف النشاط الكروي بصفة خاصة نتيجة تخوفهم من إصابة عضلة القلب بالالتهاب من جراء الوباء وذلك في برلين ٢٠٢١ والذي إثناءه قاموا بفحص ١٠٠ فرد ثبت إصابة ٦٠ منهم بالتهاب في عضلة القلب. كما أن مركز الطب الأمريكي NCAA أفاد بإصابة ١٢ رياضي أمريكي بعارض في القلب ناتج عن الفيروس.

٣-<u>مخاطر اقتصادية وسياسية:</u>

ولاحظ الباحث أيضاً أن هناك العديد من المخاطر المصاحبة لانتشار هذا الوباء، حيث تضرر الاقتصاد العالمي وتوقفت العديد من المطارات والموانئ والمواصلات بين الدول بعضها البعض وفرض حظر التجول في الشوارع والطرقات، وفتحت جميع المستشفيات، ومناطق للعزل الصحي للمصابين والمحيطين بهم، وقد طالت الخسائر المتلاحقة جراء انتشار الجائحة الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، وقدّرت تقارير اقتصادية عالمية حجم الخسارة بما يقارب أربعة مليارات يورو، نتيجة خسائر في حقوق البث والعائدات التجارية والتسويقية للمنافسات والتي يتابع مبارياتها مئات الملايين حول العالم. ونشرت

الاندبندنت تقريرا (١ يوليو ٢٠٢٠) أشارت فيه الي أن دراسات مالية ذكرت أن أبرز المتضررين اقتصاديّاً على مستوى كرة القدم هو الدوري الإنجليزي، بخسائر قاربت ١,٤ مليار يورو (٧٥٠ مليون إسترليني)، وينقسم هذا الرقم إلى ما يقارب ٨٠٠ مليون يورو وهي عائدات البث المفقودة، و٤٠٠ مليون تمثل مبيعات تجارية مفقودة فضلًا عن ١٨٠ مليون يورو تمثل أرباح أيام المباريات. والإسبانية والإيطالية كل منهما ٧٠٠ مليون يورو وذكرت دراسة حديثة، أعدّتها مؤسسة KPMG الدولية للخدمات المالية والاستشارية، أن الأندية الألمانية الـ١٨ في البوندسليغا قدّرت خسائرها بين ٦٥٠ و٧٥٠ مليون يورو، منها ١٤٠ مليون يورو للتذاكر، و٢٤٠ مليوناً من عائدات الإعلانات، أمّا الباقي، أي ٣٧٠ مليون يورو، فهو من عائدات البث الفضائي. وكشفت تقارير عن حجم الخسائر الاقتصادية المتوقع أن يكون قد تكبّدها فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، بسبب تعليق النشاط الرياضي، مشيرة إلى أنها تقدّر بما يقارب ٢٥٠ مليون يورو. ولفتت إلى أن ريال مدريد الإسباني سيفقد نحو ٣٥٠ مليون يورو، نتيجة تدني قيمته ٣١,٨ في المئة، بينما ستبلغ خسائر غريمه التقليدي برشلونة نحو ٣٦٦ مليوناً.

وفي محاولة لتخطي الأزمة الاقتصادية، وضعت العديد من أندية العالم لاعبيها في حالة البطالة الجزئية، إذ قامت هذه الأندية بدفع ٧٠ في المئة من الراتب الإجمالي للاعبين (ما يوازي ٨٤ في المئة تقريباً من الراتب الصافي، كما وأوصى الفيفا الأندية واللاعبين بإبرام اتفاقات لخفض الرواتب، وتمديد العقود التي تنتهي في ٣٠ يونيو٢٠٢٠، لما بعد نهاية موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠. وفي ألمانيا كان لاعبو بوروسيا مونشن جلاد باخ أوّل من اقترح تخفيض الرواتب في الدوري الألماني، تبعهم لاعبو فيردر بريمن وشالكه وبوروسيا دورتموند. وقامت إدارة كل من نادي أتليتكو مدريد وبرشلونة بفرض تخفيضاً إجباريّاً على أجور لاعبيه خلال فترة الطوارئ في البلاد، بعدما أصبحت إسبانيا ثاني أكثر دول أوروبا تضرراً من الجائحة بعد إيطاليا.

أما أولمبياد طوكيو فقد كلف تأجيله اليابان ما يقدر بـ ١٦ مليار يورو، إذ تبلغ خسائر البث الفضائي ما يقرب من مليار إسترليني، إلى جانب ملياري يورو صُرِفت على إجراءات التأمين الخاصة بالحدث العالمي، ومليار ونصف المليار يورو تكلفة بناء الملعب الأوليمبي، ومليارات ونصف المليار من حقوق الرعاية، وعشرة مليارات تكلفة الاستعداد للأولمبياد، إلى جانب خسائر فادحة للقطاع الخاص. وأضاف المنظمون، "نعتقدُ أن التكاليف الإضافية الناتجة عن التأجيل ستكون باهظة جدّاً"، من دون أن يقدّموا أي تقديرات، مبينين أن التأجيل "قد تكون تكلفته ٢,٧ مليار دولار، بما في ذلك رسوم تأجير

المواقع، والتغييرات في حجوزات الفنادق والأجور الإضافية للموظفين وأفراد الأمن، إضافة إلى أمور أخرى".[٥]

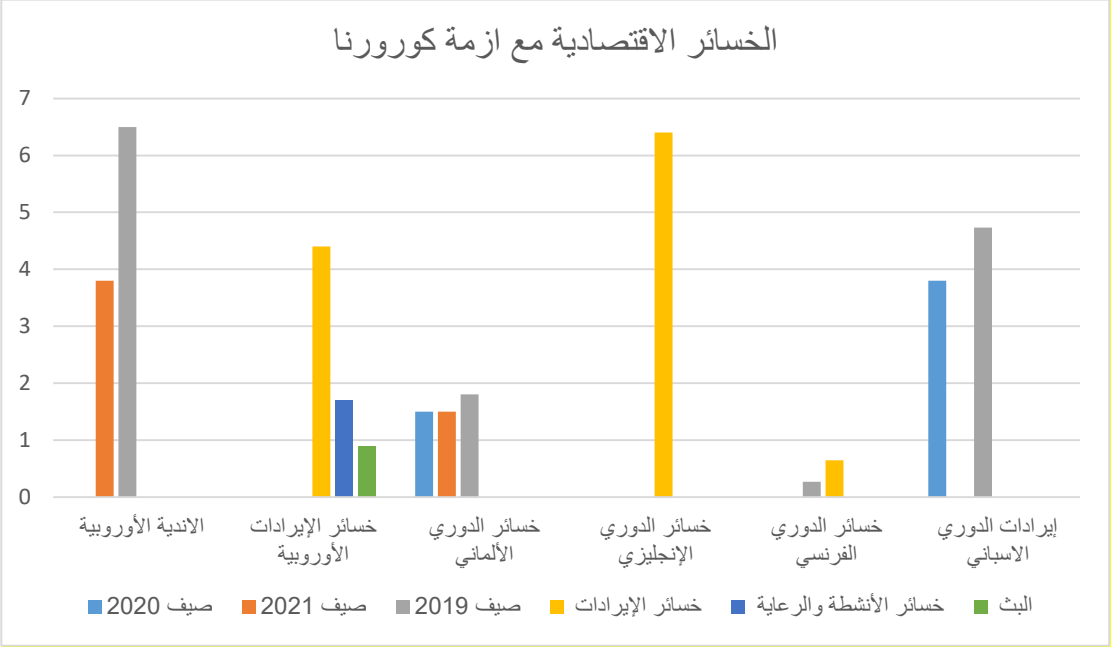

الإحصاء بالمليار دولار

٤-مخاطر عقلية ونفسية:

من المخاطر التي نتجت عن انتشار فيروس كورونا، تأثير الإجراءات المتخذة على الصحة النفسية والاجتماعية للأسر والمجتمعات والتي توقف العمل شبه النهائي في المناطق المعزولة، وفرض حظر التجول في أي مكان. والتي من أكثرها تأثرا النوادي والساحات الرياضية، حيث جمهور المتابعين والممارسين للنشاط الرياضي، فمن المعروف أن عصب كرة القدم هم الجمهور الذي يعطي للعبة كرو القدم الجو الممتع، وتشير منظمة الصحة العالمية أنه" يوجد العديد من الخسائر التي سوف تلاقيها هذه الدول المصابة لفقد الملايين من العمال بالملاعب والأندية الرياضية لوظائفهم الحالية، او علي الأقل طوال فترة العزل أو منع التجوال، مما سوف يؤدي لتفاقم العامل النفسي والاجتماعي لدي هذه المجتمعات المتضررة منه، ومن الواضح أن الحجر الصحي والعزلة التامة لهذه المجتمعات المتفشي فيها هذا الوباء وللخسائر في الأرواح والممتلكات يسبب المشاكل الاجتماعية من الخوف والتهديد المستمر بفقد الحياة، مما يزيد من المخاطر النفسية للأفراد الذين تعرضوا لهذا الخطر. كما أن تخفيض رواتب الرياضيين

[5] https://www.independentarabia.com/node/131711/

والرواتب بصفة عامة للعاملين في المجال الرياضي بالتأكيد له المردود النفسي والاجتماعي علب أسرة العاملين.

وقد كان لانتشار COVID-19 تأثير كبير على الرياضة العالمية. هذا صحيح بشكل خاص على مستوى النخبة، حيث عطل التدريب والمنافسة. بالتزامن مع ذلك، عطلت القيود التخطيط طويل الأمد للفعاليات. يظل العديد من الرياضيين النخبة غير متأكدين من موعد وقوع الأحداث الكبرى ويقلقون بشأن المزيد من الانقطاعات. على الرغم من أن بعض الرياضيين تكيفوا بنجاح مع متطلبات أزمة COVID-19، فقد واجه الكثيرون صعوبات في التكيف. وقد أدى ذلك إلى مضاعفات نفسية بما في ذلك زيادة التوتر والقلق والاكتئاب.[٦]

٥-مخاطر أخلاقية وقانونية:

نتيجة للأضرار المادية وتوقف الأنشطة الرياضية، فقد فقدت الأندية الرياضية مواردها الأساسية التي كانت تعتمد عليها في الصرف وتمويل الأنشطة، وصرف الرواتب، وشراء اللاعبين، وقد اتجهت الأندية كما اشرنا سابقا إلى تخفيض العمالة وتخفيض رواتب اللاعبين، وهي أمور تحتاج إلى المعالجة القانونية، إذ أن العلاقات في الأندية الأوربية قائمة علي احترام العقود الموقعة بين الأطراف المختلفة، وما يترتب علي التعاقدات من تحديد لضرائب، وحقوق للدول التي تقوم المنشأة الرياضية بداخلها، فمن خلال توقف النشاط الرياضي بوجه عام و الخسائر مالية التي تتكبدها الأندية الكبرى، وخفض المرتبات سواءً كانت للاعبين أو الفنين أو المدربين أو العاملين بهذه الأندية، وما يترتب عليه من عدم تنفيذ لشروط الرعاية، أو حقوق البث التليفزيوني، أو حتي بيع تذاكر المباريات. إضافة إلى أن بعض الأندية عليها قروض، وضرائب، ورسوم إضافية، مما أدي إلى تدخل الدول بوضع القوانين والسياسات اللازمة بتخفيض الرسوم، وأيضاً تعويضهم عن هذه الخسائر. هذا بالإضافة إلى أن الاتحاد الدولي تدخل لمخاطبة الاتحادات القارية والمحلية للتوجيه بتخفيض أجور اللاعبين، كما وأن انتشار الفيروس قد أدى إلى إلغاء تعاقدات دولية بين بعض البلدان للتعاون الرياضي فيما بينها ومنها إقامة دورات ومباريات ودية أو رسمية.

---

[6] N.Dagnall, K. Graham , A. Denovan and R. Stephen Walsh,(2021) , The Potential Benefits of Non-skills Training (Mental Toughness) for Elite Athletes: Coping With the Negative Psychological Effects of the COVID-19 Pandemic

٦-مخاطر بيئية وجغرافية:

يرتبط هذا الوباء بالجو الرطب وأن يكون هناك برودة في الجو مما يزيد من انتشار الوباء فنجد أن المناطق الباردة هي أشد المناطق التي ينتشر فيها هذا الفيروس، على النقيض من ذلك فنجد أن المناطق الحارة لا ينتشر فيها هذا المرض إلا بسبب الاختلاط مع القادمين إليها من المناطق المصابة، فمن خلال تتبع المواقع الجغرافية نجد أن المناطق الشمالية للكرة الأرضية انتشر فيها الوباء بصورة كبيرة، وبالعكس نجد أن المناطق الجنوبية قل فيها انتشار هذا الفيروس بسبب ارتفاع درجة حرارة هذه المناطق.

ومما يثير الانتباه أنه بعد مرور عام على انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، وتزايد استخدام معدات الوقاية الشخصية ذات الاستخدام الواحد مثل الأقنعة الواقية والقفازات الطبية والمستخدمة كسلاح فعال في مكافحة انتشار العدوى، ظهرت بالأفق مشكلة بيئية كبيرة، وهي أنه كان يتم التخلص من هذه المعدات الشخصية بطريقة مدمرة للبيئة، وغالبًا ما تنتهي مثلًا في البحار والمحيطات لتترك أثرًا واضحًا – بالأخص على البيئة البحرية – قد يمتد لسنوات عديدة قادمة. وفي البداية، سنذكر سببين رئيسيين يوضحان لماذا تعتبر تلك النفايات مؤذية، وما هي الأضرار والآثار التي قد تترك أثرها على النظام البيئي.

أولًا، تهدد المواد المصنع منها أدوات الحماية الشخصية مثل الإيثلين والأكرليك المتبلور الموجودة مثلا في الأقنعة الطبية، تهدد هذه الأدوات البيئة تهديدًا خطيرًا. بالإضافة إلى المواد غير المنسوجة والكربون النشط، فالأقنعة تحتوي على كمية كبيرة من البولي بروبلين، وهي مادة مصنوعة من البلاستيك وتحتاج إلى وقت طويل لكي تتحلل –وقد تصل هذه المدة إلى عدة سنين، بسبب

شكل رقم (٢) للملوثات البحرية

جودة تصنيع تلك الأقنعة، فمن المتوقع أنها لن تتحلل بسهولة؛ لذلك فإن عملية التخلص منها ستؤثر سلبًا في البيئة والمجتمع العالمي.

ثانيًا: تقُدر الكميات المستخدمة عالميًّا بما يقارب ١٢٩ مليار قناع طبي و٦٥ مليار قفاز شهريا والتخلص غير السليم من ١% من هذه الأقنعة (الوجه فقط) يعني أن أكثر من ١٠ مليون قطعة تزن تقريبا من ٣٠إلى ٤٠ ألف كيلوجرام (أي من ٣٠ إلى ٤٠ طن)، ستؤثر في الحيوانات والنباتات بحكم أنها نفايات ضارة. فبعض الحيوانات مثل السلاحف البحرية لا تستطيع أن تفرق بين المواد البلاستيكية وطعامها، ما يؤدي إلى اختناقها؛ أو أنه من الممكن أن تصيب تلك الكائنات بسوء التغذية بسبب المواد التي ملأت بطونها التي لا توفر لها أي قيمة غذائية. وقد تؤدي مثل هذه النفايات إلى نفوق الأسماك أو الكائنات البحرية إذا ما التفت مثل هذه النفايات حول أجسادها وحرمتها من حرية الحركة والتنفس[٧].

١-مخاطر أو ظروف اجتماعية:

تغير مع ظروف الجائحة سلوك الأفراد الاجتماعي، إذ معروف أن الرياضيين في المؤسسات الاجتماعية تتصل العلاقات بينهم إلى التبادل في الزيارات والتلاقي المجتمعي بين أسر اللاعبين بعضهم البعض، خاصة وان السلوك الاحترافي الرياضي يجعل من اللاعبين المحترفين ضيوفا علي مجتمعات هي في الأصل ليست مجتمعاتهم فليونيل ميسي مثلا أرجنتيني يلعب في الدوري الإسباني، وكريم بنزيمة اصله جزائري ثم رحل إلى فرنسا ومنها إلى إسبانيا وغيرهم في الدوريات الكروية الأوروبية الكثير، ومثل هذه الظروف تدفع إلى التبادل الاجتماعي وانفتاح الزيارات والتقارب المجتمعي بين اللاعبين، وما حدث مع الجائحة أن مثل هذه العلاقات أصبحت محدودة، وإن تمت تتم في أضيق الحدود وبشروط صحية مشددة، وكذلك اصبح التعامل المباشر وغير المباشر مع الأدوات الرياضية متأثرا بالجائحة سواء كانت هذه الأدوات صغيرة أم كبيرة فهي تمر بمراحل متتابعة من التعقيم والتنظيف بعد التعامل الفردي للرياضيين، مما جعل الأمر صعبا في التواجد العادي الذي كان دائما ما يكون في صالات التدريب والتمرين، بل كذلك أصبحت المسافات بين اللاعبين تخضع لاشتراطات صحية ولا يتم التلاقي إلا في مسافات امنه، وقد ترتب علي ذلك تعديلات جمة في السلوك الاجتماعي للرياضيين في مجتمعاتهم التي هم في الأصل ضيوف عليها، وفي بيئة مختلفة عن تلك التي تربوا فيها.

[7] A.Saltmarsh, Face Masks: New Solutions to Reduce Their Negative Impact on the Environment., https://emag.medicalexpo.com/

ويقوم الإحصاء التالي على عدد من قاعدة البحث من الرياضيين قوامهم ٣٥٠ رياضي حول العالم ويقوم الاستقصاء على عدد من الأسئلة تغطي الجوانب المختلفة لفيروس كورونا وتأثيراته المختلفة وقوام الأسئلة ١٤ سؤال يعتمد على العناصر التي إثر بها فيروس كورونا على الجوانب الرياضية بصفة عامة.

	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الترتيب	الموافقة
١	هل تمت إصابتك بالكورونا	٤,٥٠	١,٢٦	٤	عالية
٢	هل لعبتك جماعية	٤,٠٠	١,٣٠	٥	متوسطة
٣	هل لعبتك فردية	٣,٧٥	١,٣٧	٨	متوسطة
٤	هل تتواصل أثناء الجائحة مع أصدقاءك	١,٥٠	١,٣٣	١١	منخفضة
٥	هل تأثرت اجتماعيا بالجائحة	٤,٧٥	١,٢٩	١	عالية
٦	هل تأثرت اقتصاديا بالجائحة	٤,٧٥	١,٣٠	٢	عالية
٧	هل طالت فترة غيابك عن التدريبات	٣,٥٠	١,٢١	١٠	متوسطة
٨	هل تدربت منفردا في المنزل حتى تحتفظ بلياقتك	٤,٠٠	١,٣٣	٦	متوسطة
٩	هل انتقلت العدوي منك إلى أفراد أسرتك	٤,٠٠	١,١٥	٧	متوسطة
١٠	هل لك أصدقاء توفوا بالمرض	١,٠٠	١,١١	١٣	ضعيفة
١١	هل انتقلت وأسرتك إلى موطنك الأصلي	١,٠٠	١,٣٧	١٤	ضعيفة
١٢	هل تستطيع تعويض غيابك عن الملاعب بعد فترة قصيرة	٢,٠٠	١,٢٠	١٢	ضعيفة
١٣	هل هناك متابعة للمؤسسة الرياضية لك	٤,٧٠	١,٢٤	٣	عالية
١٤	تم تخفيض مرتبات بعض اللاعبين هل كنت منهم	٣,٧٥	١,٦٦	٩	متوسطة
١٥	هل قامت المؤسسة الرياضية بمحاولة فسخ التعاقد	٠,٥٠	١,١٠	١٥	ضعيفة جدا

ويظهر الاستبيان أن غالبية الرياضيين فيه على الرغم من انهم ينتمون إلى قارات مختلفة فهم متفقون على انهم قد أصيبوا بالجائحة واغلبهم تأثر بالوقف العام للمسابقات لأنهم ينتمون إلى ألعاب جماعية أو يلزمهم الاحتكاك بالمنافس في التمرين، وجميعهم تأثر اجتماعيا واقتصاديا نتيجة تخفيض المرتبات وإجراءات التباعد والسلامة الشخصية.

ومن واقع الدراسات التاريخية لسوابق الجوائح يمكننا القول إن السوابق التاريخية تؤكد أن الإنسان يستطيع تخطي هذه الجائحة وغيرها بدافع الحفاظ على النفس والمجتمع وأن الجائحة ستمر بلا تأثير كبير مثلها مثل سوابقها، وكسابقاتها من حرب عالمية أولى وثانية، فالإنسان قادر علي التكيف والاستمرار.

النتائج:

١- يلقي البحث الضوء على ما ألقته جائحة كورونا من تأثيرات على الساحات الرياضية جميعها، وقد وضح أن تأثير الجائحة كان كبيرا على الوسط الرياضي كله سواء كان اقتصاديا أو اجتماعيا أو نفسيا أو سياسيا، فكان من نتيجته تعليق الأنشطة وتخفيض الرواتب، وبقاء الأجهزة الفنية والإدارية بعيدا عن الملاعب، وتوقفت خطوط الطيران، وكان لزاما التوصل إلى نتائج فورية تسهم في وقف نزيف الاقتصاد الدولي، ومنها تكاتف الجميع لوقف انتشار الجائحة

٢- توخي الحذر عند تناول جوانب الجائحة وعدم التسرع في بدء الأنشطة الرياضية قبل اتخاذ التدابير اللازمة، وتعقيم الأدوات الرياضية، وتجهيزها بالشكل الملائم لتلافي مخاطر تجدد الجائحة.

٣- البحث عن تدابير غير تقليدية ووسائل أخرى تحقق اكتفاء الأندية اقتصاديا عند حدوث جائحة مماثلة أو حوادث عظيمة الأثر.

٤- أظهرت الدراسة التداعيات التي تتسبب فيها الأوبئة عند حدوثها في توقف الحياة بصفة عامة ومنها الأنشطة الرياضية، والتي هي جزء لا يتجزأ من أنشطة المجتمع وما يستتبع ذلك من نتائج التباعد الاجتماعي والنتائج السلبية النفسية والقانونية والدولية والقانونية المترتبة علي ذلك، وضرورة التكاتف الاجتماعي للوصول إلى حلول سريعة لإيقاف تداعيات الأزمات، وبالنسبة للرياضيين التوسع في إنشاء قاعدة عريضة من الملاعب الصغيرة التي يمكن ا، تستوعب

التدريبات الفردية والتي يتم تأديتها في صورة تسمح بالتباعد الاجتماعي وحتي لا تتوقف التدريبات بصورة تامة.

- التوصيات:

- من خلال ما قام الباحث بعرضه ومناقشته لما ظهر من تأثيرات لفيروس كورونا على الأوساط الرياضية في العالم أجمع وما أدي إليه الوباء من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- الاستفادة من بعض المخاطر والمشكلات التي حدثت للأندية أو الدول وكيفية التعامل معها، وعمل اجتماعات لدراسة أهم تلك المخاطر وأسباب حدوثها.
- عمل دورات تدريبية للأخصائيين الرياضيين لمعرفة خطط الطوارئ المعلنة مسبقاً في التعامل مع المخاطر المحتملة، وما هو المخطط الحالي وهل يحتاج إلى مزيد من التدابير.
- التواصل بصورة مستمرة بين جمهور النادي الداخلي ورابطة مشجعي الأندية لتوعيتهم للوقاية من فيروس كورونا، وكيفية نشر ثقافة النظافة الشخصية للجميع واتباع الإجراءات الوقائية الصحيحة.
- تضافر الجهود بين الاتحادات (الدولي – القاري – المحلي) بدعم جميع الأندية وتخصيص مساعدات مادية للأندية الرياضية الأكثر تعرضا للخسائر المادية.
- تضافر جهود وزارات الشباب والرياضة والمؤسسات الرياضية وسرعة عودة الأنشطة الرياضية مرة أخري بأسرع وقت.
- الاستمرار في تشكيل لجان اجتماعية ومقومين نفسيين لمتابعة حالة اللاعبين والأبطال الرياضيين بعد تعافي المرافق الرياضية، ولجان طبية لمتابعة حالة المتعافين المرضية ومدي تأثير مضادات الفيروسات وأعراضها الجابية حال وجودها
- عمل صندوق لرعاية الرياضيين ومواجهة الكوارث الرياضية، والتخفيف عن المتضررين منهم أثناء الكوارث البيئية.

- من المستحسن إنشاء روتين يومي مرن وفي نفس الوقت متسق مع الواقع لإزالة آثار التوتر والحالة النفسية التي تسبب في فيروس كورونا
- يجب أن تعمل الحكومات بشكل تعاوني مع خدمات الصحة والرياضة ومنظمات المجتمع المدني لدعم النشاط البدني في المنزل وتوفير البيئة الصالحة في الأحياء والمدن لتحقيق الكفاية من ميادين التدريب والتمرين، لتحقيق الثبات البدني المهاري للرياضيين وعدم التأثر مستقبلا بالأوبئة، ومشابهات جائحة كورونا.

المراجع:

***المراجع العربية:

- أسماء عبد العال (٢٠١٨): إدارة المخاطر في صالات الألعاب البدنية والرياضية بمحافظة الدقهلية" رسالة ماجستير –بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.
- عادل جنيدي (٢٠١٥): "إدارة المخاطر المرتبطة بالأنشطة الرياضية الترويحية بمدينة الطلاب بجامعة بورسعيد " رسالة ماجستير –كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.
- الأمم المتحدة (منظمة الصحة العالمية): تعافي الأعمال واستمرارها أثناء جائحة كورونا، فيينا، النمسا يونيو ٢٠٢٠.
- كرمي سامية (٢٠٢١): الحماية القانونية المقررة للتظاهرات الرياضية المقامة في المنشآت الرياضية في ظل جائحة كورونا – مجلة علوم الأداء الرياضي المجلد ٣ – عدد ٢ خاص ديسمبر ٢٠٢١.
- كارلوس كوندي وارثر باتو: الاستجابة لازمة فيروس كورونا في دول الشرق الأوسط وشرق إفريقيا – منظمة الصحة العالمية – أكتوبر ٢٠٢٠.

***المراجع الأجنبية والمواقع الإليكترونية:

- N.Dagnall, K. Graham , A. Denovan and R. Stephen Walsh,(2021) , The Potential Benefits of Non-skills Training (Mental Toughness) for Elite Athletes: Coping With the Negative Psychological Effects of the COVID-19 Pandemic
- A.Saltmarsh, Face Masks: New Solutions to Reduce Their Negative Impact on the Environment., https://emag.medicalexpo.com/
- O.Noureddine, The Effect of Corona Pandemic on Sports Events Around the World, SSA.2021.I, Algeria.
- Carriston, S. M.. Coronavirus: Best sports books to read while quarantined during COVID-19 outbreak (٢٠٢٠)
- Coverage, C., Coronavirus makes major impact on sports across the world, 2020.

- https://www.espn.com/mma/story/_/id/28725093/one-championship-card-go-minus-fans-due-coronavirus-fears
- https://www.f4wonline.com/new-japan-news/njpw-cancels-shows-march-1-15-due-coronavirus -outbreak-305026
- https://www.smh.com.au/sport/nrl/broncos-eels-clash-most-watched-regular-season-nrl-game-since-2014-20200529-p54xlf.html
- https://www.sportbusiness.com/news/major-league-rugby-cancels-2020-season-launches-esports-tournament/
- https://www.worldcubeassociation.org/posts/covid-19-situation-update-2020-03-19/
- https://www.ittf.com/2020/02/25/2020-world-table-tennis-championships-postponed-due-covid-19/
- https://www.independentarabia.com/node/131711/

Abstract:

The effect of the new Corona virus

On sports around the world

***

The research aims to shed light on the danger that swept the world from a pandemic that affected the social, political and economic aspects of the world, and how the impact of the pandemic on sports was no less than the social, commercial, political, economic, and sports impact of the pathological or medical impact. The competitions have stopped, and officials have been working to close Stadiums, sports arenas and arbitration of social distancing.

The research highlights in its statistics how sports clubs were affected economically by the epidemic, with losses amounting to billions of dollars or euros, and top athletes around the world affected by the disease, by either injury or death.

The two researchers exposed the risks resulting from the pandemic from its health, economic, social and psychological aspects, and the measures that were taken to overcome the epidemic.

ملخص البحث

تأثير فيروس كورونا المستجد

على الرياضة في جميع أنحاء العالم

***

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الخطر الذي اجتاح العالم من جائحة أثرت على الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للعالم، وكيف كان تأثير الجائحة على الرياضة لا يقل فيه الأثر الاجتماعي والتجاري والسياسي والاقتصادي، والرياضي، عن الأثر المرضي او الطبي وقد توقفت المسابقات، وعكف المسئولون على إغلاق الملاعب والساحات الرياضية وتحكيم التباعد الاجتماعي

يبرز البحث في إحصائيات كيف تأثرت الأندية الرياضية اقتصاديًا بالوباء، بحيث بلغت خسائرها مليارات الدولارات أو اليورو، وتأثر كبار الرياضيين حول العالم بالمرض، إما بالإصابة أو الوفاة.

تعرض الباحثان للمخاطر الناتجة عن الجائحة من جوانبها الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، والتدابير التي تم اتخاذها للتغلب على الوباء.